

# مقدمة

بفضل موقعه الجغرافي الاستراتيجي، يتوفر المغرب على مناخ جد متنوع يؤثر على التنوع البيولوجي و المشاهد الطبيعية في كل جهة من جهات المملكة. و يظهر التنوع سواء كان مناخيا أو بيئيا في المميزات الطبيعية لكل الجهات، مما يتطلب موائمة البرامج و السياسات للخصوصيات المحلية.

لقد أدت الضغوطات العديدة الناتجة عن النشاط البشري إلى تدهور واضح لبيئتنا، مما يستدعي إنجاز عمل فعال من أجل الحفاظ عليها. حيث يعتبر صياغة نص وطني و موحد لصالح قضية البيئة، ضرورة استراتيجية لجعل المغرب يتقدم على طريق تنمية تحترم تراثنا الطبيعي.

و سيكون الميثاق الوطني للبيئة و التنمية المستدامة، الذي دعا إلى صياغته صاحب الجلالة محمد السادس نصره الله، حالما يدخل حيز التنفيذ، بمثابة قاعدة أخلاقية بيئية للأجيال الحالية والقادمة، كما سيؤسس لمبادئ مستمرة لتحقيق تنمية مستدامة في بلادنا.

و يعتبر ميثاق البيئة، و هو أكثر من مشروع مجتمعي، مبادرة غير مسبوقه سيتطلب لاعتماده وتنفيذه تعبئة المجتمع المغربي برمته.